[1]

فاعلية برنامج إرشاد جمعى قائم على فنيات العلاج المعرفى السلوكى

فى خفض حدة الإضطرابات الانفعالية المصاحبة لعملية إستصال الثدى لدى الأمهات.

أ.م.د/ سهيرابراهيم عبد ميهوب (*)

مستخلص البحث.

هدفَ البحث الحالى إلى إختبارفعالية برنامج إرشاد جمعى **قائم على فنيات العلاج المعرفى السلوكى فى خفض حدة الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لعملية إستصال الثدى لدى الأمهات** المصابات بسرطان الثدى، وقدتكوّن المجتمع الاصلى للبحث الذي تم سحب العينة الفعلية منه من(200) سيدة من المترددات على المعهد القومي للاورام التابع لجامعة القاهرة ولم يمض على تشخيص حالتهن مدة تتجاوز (6) أسابيع حيث أنهن يخضعن لإجراءات ماقبل الجراحة ، وتم تطبيق مقايسى البحث(مقياس القلق، مقياس التشاؤم) على العينة الكلية للبحث ، ثم تم إختيار عينة عمدية (ن= 60) من الأمهات المصابات بالسرطان ممن إنطبقت عليهن محكات وشروط العينة حيث تراوحت أعما ر الأمهات مابين(35-45) عاماً بمتوسط عمرى قدره 36.85 وانحراف معيارى قدره،6.65

- وقد إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين أحداهما تجريبية والاخري ضابطه ، وقد توصلت البحث إلى عدة نتائج هامة منها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس القلق بأبعاده الفرعية الثلاثة (الفسيولوجي ، المعرفي، والنفسي)، كما توصلت النتائج إلى أن برنامج الإرشاد الجمعي المستند إلى العلاج المعرفي السلوكي قد أثبت فاعليته في الحد من القلق.
- كما توصلت النتائج المتعلقة بالفرض الثانى إلىوجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التشاؤم .
- أما فيما يتعلق بالفرض الثالث والاخير، فقد أشارت النتائج المرتبطة بالمقارنات البعدية - التتبعية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياسى البحث إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع الدرجات على مقياسى البحث(القلق ، التشاؤم) تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية مما يشير إلى إستمرا تحسّن أفراد المجموعة التجريبية واحتفاظهم بالمكتسبات التى حققتها الأمهات من جراء الاشتراك فى البرنامج حتى بعد مرور شهر على إنتهاء البرنامج.

الكلمات المفتاحية.

برنامج إرشاد جمعى، العلاج المعرفى السلوكى ، الاضطرابات الانفعالية، إستئصال الثدى ، الأمهات.

(*) أستاذ مساعد علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الفيوم.